

## شرح نظم عمود النسب | 78 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. متبعا  
باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس - 00:00:05

السابعة والثمانين من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى ولمعاوية عبدالله ليس بامر  
مضاعف كما ومن ابى امارة. وحبدنا وخالد نازع فيها الوزغة وارقته امه عليه مصدغا وجلست مع الولاية عليه ويهلكها - 00:00:15  
معلمة ابنها انبتها مع ابو عامر فجاء انه عبد ميتا وما كان ابنته وهو ابو ابى معيط الذي منه ابو الظالم عقبة البذى قولها غيا يا ليتنى لم  
اتخذه بي. ابو الوليد وعمارة الخضم وام كلثوم حلية البهم. اذكر ربىع - 00:00:35

دعت لعبد شمسية ايضا ابا عتبة كبش الحمس وضع كفه على فم النبي اذ خاف من انذاره بالغضب حين تلا تلاوة رائقة اخرها انذرتم  
صاعقة فقال ما هذا بسحر لا ولا كهانة وصده شر الملا عمر عن الذي اليه جناحا طالما بجانبهم - 00:00:55  
وهو ابوه بحذيفة الذريب ليس له ولا لسالم عقب مولاه قال ولمعاوية عبدالله ليس بامر ولا بناية يعني ان معاوية له ولد ضعيف العقل  
يقال له عبدالله ليس بامر ولا بناية لم - 00:01:17

كله نباهة ولا مهام. وللفولسورة كم ضعفا؟ يزيد بن معاوية له ايضا ولد خرج عبد الله مضعف اي ضعيف العقل كده اي كعمه باسمه  
ووصفه. اي كان ضعيف العقل كما كان عمه ضعيف العقل فهو ايضا ليس بامر ولا بناية - 00:01:47  
ومن ابى امارة وحبدنا اي وليزيد ابن معاوية ولد يقال له معاوية ولكنها كان ورعا صالحا وقد انخلع من الخلافة عهد اليه ابوه يزيد ابن  
معاوية بالخلافة اقام في الخلافة زها اربعين يوما - 00:02:10

ثم قام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال اه انا قد نازعنا بالخلافة من هو احق منها. وان البكاء على يزيد شغلني البكاء  
ليزيد شغلني. وآآاني لست اهلا - 00:02:34

في الخلافة واراء انخلع منها وما رأيت مثل توليت ابى بكر لعمر ولا مثل تولية عمر للشوري. لستة الشوري. وارى ان غيرنا احق  
بالخلافة منا. ثم انخلع من الخلافة. فهذا معنى قوله ومن ابى امارة اي ومن - 00:03:00

والذى يزيد معاوية اه ابن يزيد الذى انخلع من الامارة بعد زهاده اربعين ليلة وكان يزيد قد عاهد اليه بها وخالد نازع فيها الوزغاء. لما  
انخلع معاوية الذى اخذها بعهد ابيه وقع فيها تنازع - 00:03:30

بين رجال بنى امية فترشح جلاهة رجاله. خالد بن يزيد بن معاوية. خالد بن يزيد بن معاوية. والوزغ ومروان بن حكم والاشدق قد  
تقدما آآ ايضا فتنازع هؤلاء الثلاث هذا هو خالد بن يزيد بن معاوية. كان فصيحا بليغا. اه يرى انه وقع يوما بينه وبين - 00:03:52  
الوليد بن عبد الملك كلام في مجلس عبد الملك. وكان الوليد لحنا. معروف قال له الوليد اسكت فلست في العير ولا في الابهار قال ومن  
لهمما غيري ابى ابو سفيان سيد العر - 00:04:22

ووجدي عتبة سيد النفیر. هو ابن يزيد ابن معاذ ابن ابى سفيان. ومعاوية امه عند بنت عتبة اذا لم اكن انا في العير والنفر فمن للعير  
والنفر غيري؟ ابى ابو سفيان سيد العر. ووجدي عتبة - 00:04:52

سيد النفیر سيد الجيش قريش. ولكن اذا ذكرت غنيمات وحبيلات والطائف ورحم الله عثمان نقول صدقت. يشير له الى ان جده  
الحكم قد نفي الى الطائف. فكانت عنده غنيمة وكان في حبيلات اي شجيرات وفي الطائف ورحم الله عثمان الذي ادخله في المدينة  
00:05:12 -

ولكن اذا ذكرت غنيمات وحبيلات والطائف ورحم الله عثمان نقول صدق هذا طبعا خطاب للوليد بن الملك بن مروان بن الحكم اذا تنازع في الخلافة بعد معاوية ابن يزيد الذي انخلع من هذا - [00:05:43](#)

رجال وهم خالد ابن معاوية. ومروان ابن الحكم وعمرو الاشدق. فسعى ذو قرابتهم بينهم. صالحهم بنو امية. على ان يجعلوا الحكم لمروان ابن الحكم لكونه اسنهن ولخالد من بعد مروي. وللاشدق من بعد خالد. فوقع الصلح على هذا - [00:06:03](#) لكن مروان لم يفي بعهده عهد بالامر من بعده الى ابنيه. عبدالملك ثم عبدالعزيز بسم الله كما ان عبد الملك ايضا خالف اه ايضا كذلك من بعده اذن اه تنازع هؤلاء الثلاثة. فاصطلحوا على هذا الترتيب الذي قلنا. ووقع كلام - [00:06:33](#)

وملاحة بين مروان ابن الحكم وبين خالد. كان مروان تزوج ام خالد ام خالد ابن يزيد. وهي ام هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة وقع لحاؤه. وسباب مروان وخالد ابن يزيد ابن معاوية. فجاء خالد الى امه وهي زوجة مروان - [00:07:13](#) فقال ذكر لها انه ان مروان قد سبها قال سبني يوسف بكبوة انت الذي انت التي كنت سببا في هذا حين امرتني ان الى امرك. وازوجك اياه. فقالت اسكت لا تشعر احدا بشيء. وخططت لقتل مروان. فتركته حتى استحكم منه النوم - [00:07:50](#) والقت عليه مصدغا اي وسادة وجلست على تلك الوسادة وامرت آجاوريها ان يجلسن عليه حتى قد قتلته حنقا. قال والقت امه عليه مصطفا. المصطاغول بالسادة توضع تحت الصدر. فكانت - [00:08:20](#)

تركته حتى استحكم منه النوم والقت عليه وسادة وجلست عليه هي وجوارها حتى مات في احياء معنى قوله والقت امه عليه نصابة مصدغا. وقيل ايضا انها قتلتة آسما وقيل انه - [00:08:40](#)

مطعونه. اشتهر عندهم ان زوجته هي التي قتلت. ويقال ان عبد الملك بن مروان علم انها قتلتة ولم يقتلها لكي لا يتحدث الناس ان اباها قتلتهم لانه اذا قتلتها سيتحدث الناس ان اباها قتلتة امرأة - [00:08:56](#)

وجلست مع الولائد علي واهلكت معلم ابنها النبي. يعني انها هي والدة معاوية تقدم انه انخلع من الملك وقد اتهمت معلمه مؤده الذي كان يؤده انه علمه حب ال علي وآزهد - [00:09:26](#) بمكانةبني امية واحقيتهم بالملك اه حتى كان ذلك دافعا له لان يتنازل عن اه الملك واخبرتبني امية بذلك فقتلوا ذلك المعلم اسمه عمرو المقصوص. كان مؤديا لمعاوية بن يزيد بن معاوية. فادعى ام - [00:09:49](#)

عوده هذا وهي ام هاشم بنت ابي هاشم لعتبة التي تقدم ذكرها انفا. ان معلمه ومؤده هو الذي علمه رب ال علي وزهد في مكانة واحقيتيبني امية بالملك فقتلوه - [00:10:15](#)

اما ابو عمرو فجاء انه اما ابو عمرو فجاء انه عبد امية وما كان ابنته اما ابو عمرو فجاء انه عبده ميتا وما كان ابو عمرو هو المنسوب الى امية الاكبر ابن - [00:10:35](#)

بن عبد الشمس بن عبد مناف وآمنهم من يقول انه ابنته. ومنهم من يقول انه عبد امية. وليس ابنته. وان امية اشتري من الشام من مكان يقال له صفورية. وكانت الامته حاملا. فاتخذها فراشا - [00:11:05](#)

فولدت دكوان هذا الحق به وتبناه ونسب اليه لما تبناه. اذا ابو عمرو وهو ذكوان هذا اختلف فيه قيل هو ابن امية وقيل انه تبناه ونسب اليه. واصل ذلك انه اشتري امه وهي - [00:11:35](#)

يا حامل فولدت عنده فتبناه واصبح ينسب اليه بالتبني. ويشهد لي هذا ما يرويه اهل السير من ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بقتل وميته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بقتل - [00:12:05](#)

عقبة ابن ابي معيط في غزوة بدر قال عقبة آقا قال بين قريش او اقتلوا صبرا وانا بين قريش. القتل صبرا وانا بين قريش؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لست من قريش. انما انت من يهود صفورية. فقال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:12:25](#)

حن قدح ليس منها. هذا مثل اه معناه ان اصل هذا المثل ان العرب احيانا تعتقد في كدح اي في سهم من سهام الميسر انه نزور الله كريم. فربما اخذوا الكدح الذي جرب ظفره وفوزه - [00:12:55](#)

ادخلوه بين قداح اخرى غشا آآ يرجون منه ان يظهر فغالبا ان هذا الكدح الذي ليس من جنس القداح اذا حركت القداح كان له صوت يختفي عنها لانه يخالفها في جرمها. فيقولون حن قدح ليس منها كأنهم ظهروا على غش - [00:13:25](#)  
شخص غشهم. ثم توسعوا في اطلاق هذا الكلام. فهذا معنى قول عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليس منها اي ظاهرة نسب آآ  
الابي معيط الذين كانوا يدعون انهم من قريش وهم في الحقيقة ليسوا من قريش - [00:13:55](#)  
اصلهم من يهود صفورية. اما ابو عمرو الهمجاعة انه عبد ميادة وما كان ابنا. وهو ابو ابي معيض ابو عمرو يقال له ذكوان وهو والد ابي  
معيط. ابو معيط اسمه ابان ابن ابي عمر. ابان ابن ابي عمر - [00:14:15](#)  
وابو معيط هذا هو والد الظالم عقبة ابن ابي معيط الذي قتل صبرا في غزوة بدر. البذى ذو البداءة اه كان بذى اللسان. النادم الذي

سيحصل له ندم وقد حصل له بموته - [00:14:35](#)

آآ الذي يندم ويقول يوم القيمة ليتنى لم اتخذ ابها خليلا. آآ هذا يرى انه كان صديقا حمما لابي ابن خلف. ويرى ان عقبة هذا صنع  
مائدة الناس اليها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجلس على  
المائدة آآ كلمه في - [00:14:54](#)

ودعاه الى كلمة التوحيد وكان من شأن العرب ان تكرم ضيوفها. فتكلم بكلمة اه الاسلام ما كتبنا معهه بلغ ذلك صديقه اه وبيجي  
بن خلف قال والله لا كلمتك حتى ترجع عن هذا قالوا قال انما هي كلمة قلتها لضيفي - [00:15:24](#)  
قال لن اقبل منك ذلك حتى تؤذيه حتى تؤذيه. وفعل عقبة ما ما امره به صديقه ابي بن خلف. فيقال ان هذا كان هو سبب  
نزول قول الله تعالى. ويوم بعض الظالم - [00:15:54](#)

على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلنا ليتنى لما اتخذ انا خليلا. لقد اضلني عن الذكر اذا جاءني وكان الشيطان  
للانسان خذلا آآ يرى انه نزل فيه هذا نزل الله تعالى ويوم عبد الظالم على يديه يقول ذلك اتخذت مع الرسول سبيلا -  
[00:16:14](#)

اذا هذا معنى قوله النادم القائلي قولا غيا. يا ليتنى لم اتخاذ ابها. اي كما قلنا ثم ذكر ان ابا معيط ان عقبة بن ابي معيط هذا لهو هو ابو  
الوليد وعمارة وام كلثوم - [00:16:54](#)

اه عقبة ابن ابي معيط هذا كان قد تزوج اروى بنتا كوريس. اروى بنت قريص بن حبيب بن اروى بنت قريص بن ربيعة بن حبيب بن  
عبد شمس اروى بنت قريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن - [00:17:17](#)  
عبد مناف كانت قد تزوجها عفان بن ابي العاص. فوجدت له عثمان بن عفان واخته امنة. تزوجها ها عفان ابن ابي العاص فولدت له  
عثمان وواخاه آآ واخته امنة. ثم تزوجها عقبة - [00:17:37](#)

فولدت له الوليدة وعمارة وخالفها وام كلثوم وام حكيم وهند ثلاث اولاد وثلاثة بنات. الوليد وعمارة وخالفها. وام كلثوم وام حكيم وهج.  
هؤلاء جميعا امهم عروة بنت قريش وهم اخوة عثمان وهم اخوة عثمان لامه. اخوة عثمان واخته امنة لامه - [00:17:57](#)  
امهم اروى بنت قريش. واروى بنت قريش هذه صحابية اسلمت في الفتح رضي الله تعالى عنها. وعاشت حتى توفيت في خلال ابها  
عثمان رضي الله تعالى عنه. قال ابو الوليد وعمارة الخدم. خضم السيد الحمول - [00:18:27](#)

وكلثوم اي ووالد ام كلثوم حليلة لبوم جمع بوهمة اي شجاع هي التي تزوجها رجال من شجعان الصحابة وفضلائهم ام كلثوم بتو  
عقبة بن ابي معيط. تزوجها زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه. فمات عنها - [00:18:47](#)

تزوجها الزبير بن العوام. ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف. ثم مات عنها فتزوجها عمرو بن العاص وماتت عنده. اذا هؤلاء هم  
البهم اي شجعان الافاضل الكرام الذين تحدثوا زوجها زيد ابن حارثة فمات عنها. ثم زبير ابن العوام فطلقها. ثم عبد الرحمن بن عوف  
فمات عنها. ثم عمرو بن العاص - [00:19:12](#)

فماتت هي عنده. ماتت هي عنده. وام كلثوم هذه تقدم انها هي التي نزل في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات  
مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بایمانهم - [00:19:42](#)

فین علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. ذلك انها جاءت مهاجرة وجاء الوليد وعمارة يريد ردها فقال النبي صلی الله علیه وسلام ان ربی امرني ان لا ارد النساء اه نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وبحمداک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک -

00:20:02

00:20:32 -